دور المرأة في التنمية بواحة سيوة بمصر

نبيلة عبد المجيد محمد هندي
قسم المجتمع الريفي – مركز بحوث الصحراء – المطرية – القاهرة – مصر.

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوي أداء دور المرأة في التنمية وأهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على دور المرأة في التنمية في المجتمع السيوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية بواحة سيوة، حيث أخذت عينة عشوائية منتظمة من زوجات أرباب الأسر بالواحة قوامها (٢٠٠) مبحوثة، وقد تم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية . وقد استغرقت فترة الاختبار المبدئي وجمع البيانات الميدانية نحو أربعة أشهر من ديسمبر ٢٠٠٤ إلي مارس ٢٠٠٥ .

وقد استعانت الدراسة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، وقد شملت هذه الأساليب مقاييس التحليل الإحصائي الوصفية ، وإختبار مربع كاى (كا^{2})، ومعاملات الارتباط البسيط ، والانحدار المتدرج .

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على أدوارالمرأة في التنمية باستخدم أسلوب الانحدار المتدرج Step wise ، حيث اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر كل منها على دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعه نحو٧٦,٦ %من التباين الكلى لدور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية، كما تبين أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر كل منها على دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعه نحو ٢٠,١ % من التباين الكلي لدور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، في حين اتضح أن هناك أربعة متغيرات تؤثر كل منها على دور المرأة في تربية الطيور،وتشرح هذه المتغيرات مجتمعة نحو ٢٢,١% من التباين الكلي لدور المرأة في تربية الطيور ، كذلك أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات تؤثر كل منهما على دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعة نحو ١٩,٦% من التباين الكلي لدور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية ، كما اتضح أن هناك أربعة متغيرات تؤثر كل منها على دور المرأة في الصناعات البيئية، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعة نحو ١٩,٩% من التباين الكلي لدور المرأة في الصناعات البيئية ، وأيضا اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر كل منها على دور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعة نحو ٨٤,٩% من التباين الكلي لدور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث ، وأظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات تؤثر كل منهما على دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة، وتشرح هذه المتغيرات مجتمعة نحو٨٧,٩% من التباين الكلي لدور المرأة فى مجال الصحة العامة والبيئة . وتشير نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على دور المرأة في التنمية في المجتمع السيوي وفقا لأهميتها النسبية وتكرار ظهورها هى: التردد على مراكز الخدمات ، والمستوى التعليمى، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة، ودرجة الانفتاح الحضاري والثقافي ، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومدة الزواج ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وحالة المسكن الصحية والبيئية .

المقدمة

إن التنمية الشاملة عملية ضرورية وهامة لتقدم الدول ويجب أن تتم في جميع القطاعات والأنشطة ، ومما لا شك فية أن التنمية الشاملة ترتكز أساسا على التنمية البشرية ، حيث تزداد أهميتها كلما كانت الموارد الطبيعية، ورؤوس الاموال المستثمرة أقل ،ومن ثم

كانت ثروة مصر الحقيقية تكمن في قواها البشرية (نبيلة هندي، ١٩٩٥ ،ص ٢)، وبما أن الانسان هو مفتاح التنمية وأنها منه واليه .لذا يجب أن تشمل التنمية علي جميع عناصر المجتمع . لذلك فإن عمليات التنمية لا تستكمل إلا بإعتبار المرأة عنصراً فعالا فيها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٦ ، ص ص ١ :٢) .

لقد أصبحت مشاركة المرأة في التنمية من أهم القضايا المعاصرة . وقد أهتمت الأمم المتحدة بموضوع تمكين المرأة من المشاركة التنموية بدءاً من مؤتمر المكسيك سنة ١٩٧٥ وإنتهاءاً بمؤتمر بكين سنة ١٩٩٥ وذلك من أجل النهوض بالمرأة في مختلف المجالات (هدي الجنجيهي، ١٩٩٨، ص٦٢ ؛ خاطر ، ٢٠٠٣ ، ص١٦٧). وبما أن المرأة تمثل نصف المجتمع فلابد وأن يؤخذ في الإعتبار الدور الحتمى الذي يمكن أن تسهم به في تنمية مجتمعها ، فوضع المرأة في أي مجتمع هو أحد المعايير الأساسية لقياس تقدمة . ومن غير المعقول أن يتقدم مجتمع في عصرنا الحالي بخطي منتظمة مخلفاً وراءه نصف قوتة البشرية في حالة تخلف (السيد والسيد، ٢٠٠١ ،ص٢٨٣). لذلك أصبحت قضية مشاركة المرأة في عمليات التنمية قضية جوهرية لأن إهمالها وإغفال دورها يعتبر إهدار لطاقات بشرية نحن أحوج ما نكون إليها، ولأن إسهامها يعمل علي تحويل المجتمع إلي مجتمع منتج (نبيلة هندي، ١٩٩٥، ص ٢) .

تعتبر المرأة هي المنتج الرئيسي للغذاء في الدول النامية وتساهم في تأمين دخل نقدي للأسرة، ففي عدد من الدول الأفريقية وجد أن المرأة الريفية تمثل ٦٠ % من العمالة الزراعية . وتنتج ما يعادل ٨٠ % من إنتاج الغذاء ، ووصلت مشاركتها في العمليات الإنتاجية ما بين (٣٠- ٨٥ %) مع أختلاف ذلك من موسم لأخر (قنبر ، ١٩٩٨ ، ص٦٤١) ، وتشارك في عمليات الإنتاج الغذائي بدءاً من زراعته وحتي تسويقه ، ففي أفريقيا تقوم المرأة بعملية عزق الحقول ، والزراعة ، ونزع الحشائش ، والحصاد ، وتخزين الحبوب ، وسائر العمليات الشاقة في متابعة ورعاية المحاصيل الزراعية(Ester ,1989,p16-17) . وفي مصر نجد أن ٤٩,٩ % من النساء العاملات تعملن بالزراعة ، ويتوقع أن تزداد نسبة العمالة النسائية مستقبلا عن ذلك بإزدياد نزوح الرجال من الريف إلي الحضر (منظمة الإغذية والزراعية للأمم المتحدة ، ١٩٩٧، ص ٩٧) .

وقد وجد أيضا أن حوالي ٨٥ % من الريفيات المصريات يقمن بتربية الدواجن وتغذيتها وجمع البيض وتنظيف الحظائر ، كما أن نسبة مرتفعة منهن تعتنين بالماشية وتقديم الأعلاف لها ، وتقمن بالحلابة وتنظيف الحظائر. (Zaki , 1984 , p 19)، (خديجة علي ، ١٩٩٨ ، ص١) ، لذلك يعتمد دخل الأسرة علي عائد يقدر بنحو ٦٠ % من عمل المرأة من ناتج تربية الماشية والدواجن والألبان ومنتجاتها التي تقوم ببيعها في الأسواق الأسبوعية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، ١٩٩٦ ، ص ١) .

وأيضا للمرأة الريفية دور كبير في العديد من عمليات إتخاذ القرار (خديجة علي، ١٩٩٨، ص٢) ، وقد كشفت الدراسات أن للزوجة في كثير من الإحيان دورها الواضح فيما يتصل بصنع القرارات الأسرية ، ويزداد ذلك وضوحا عندما تكون الزوجة متمتعه بوجود دخل خاص بها . ومع ذلك فإن كثير من الزوجات يتميزن بالذكاء الإجتماعي حيث لايظهرن هذه القوة بشكل مباشر وإنما يتظاهرن بإن الزوج هو صاحب القرار والكلمة المسموعة (علياء شكري وأخرون، ١٩٨٨ ، ص ص ١٨٢-١٨٣) .

ومن ذلك يتضح أن المرأة الريفيةفي مصر تلعب دوراً رئيسيا في تحقيق التنمية الشاملة الإجتماعية والإقتصادية حيث تشير تقارير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في دراسات متخصصة تمت بالتعاون مع رابطة المرأة العربية إلي أن المرأة قد تقوم بدور فعال في مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية، هذا بالإضافة إلي ما تقوم به من دور بارز في رعاية وتنشئة الأبناء، فضلاً عن القيام بواجباتها الأسرية (أميرة منصور، ٢٠٠٠، ص٤، الطمبداوي وعبد الله ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٩) .

أما المرأة في واحة سيوة فإنها تختلف عن المرأة الريفية وذلك يرجع إلى طبيعة الواحة، فالواحة تعتبر إحدى المنخفضات الطبيعية بالصحراء الغربية، حيث تقع في الجنوب الغربي لمدينة مرسى مطروح بنحو ٣٠٠كم، وعلى بعد ٦٥كم من الحدود المصرية الليبية. وتبلغ مساحة الواحة نحو ١٣٥٨,٠٤كم^2 ، كما يبلغ تعداد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة، ومتوسط عدد أفراد الأسرة بها نحو ٤,٩ فرد/ أسرة، كما تبلغ نسبة سكانها الريفيين نحو ٢٥% من تعداد الواحة (عبد الفتاح ، ١٩٩٨ ، ص ١) ، (الاستشاريون للصناعة والاقتصاد،١٩٩٥،ص ص١١- ١٢؛ Fakhry ,1973,p13) ، وتتكون الواحة من مدينة سيوة، وخمس مراكز محلية قروية هي:قرى المراقي وأغورمي، وبهي الدين، وأبو شروف ، وأم الصغير(تهامي، ٢٠٠٣، ص ٥١: ٥٢).

وينحدر سكان الواحة من سلالات البدو والبربر، ويشكلون إحدى عشر قبيلة موزعة على مدينة سيوة وقراها (الغاوي،١٩٩٩، ص٤٤ ؛علية محمد، ١٩٩٦ ص ١١١- ١١٢ ؛المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٧٧ ، ص ٣١٧) ،ويتكلم معظم سكان الواحة باللغة السيوية (لغة البربر)، وهى تختلف في النطق والكتابة عن اللغة العربية، وبعض منهم يتحدث اللغة العربية، والقليل منهم يتحدثون الإنجليزية (الجوهري، بدون تاريخ ، ص ص ٥٠: ٥٢ ؛ تهامي،٢٠٠٣، ص ٦٥)، والملاحظ أن ثنائية اللغة بين البيت من جهة، والتخاطب مع الغرباء من جهة أخرى، قد شكلت عقبة هامة في التعليم الرسمي بالواحة (وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ١٩٩٧، ص٣٨).

وتتعدد الأنشطة الاقتصادية لأهالي الواحة ، ويعد النشاط الزراعى أحد أهم الأنشطة الرئيسية، حيث يزرع حاليا نحو ١٨ ألف فدان، وتتمثل أهم المزروعات فى النخيل والزيتون، وبعض الفواكه، والنباتات الطبية ، هذا بجانب بعض الإنتاج الحيواني والصناعات الزراعية، وتعبئة المياه الطبيعية، وبعض الأنشطة السياحية (تهامي، ٢٠٠٣ ، ص، ٥٦ ؛ p15-19 Arar,1981, ؛عبد الفتاح، ١٩٩٨، ص٤) .

وتلعب الظروف الجغرافية والعوامل الطبيعية للواحة دورا بارزا في تشكيل حياة الناس وأنشطتهم الاقتصادية ونظمهم الاجتماعية وبالرغم من قسوة الظروف البيئية إلا أنهم تمكنوا من التكيف مع هذه الظروف البيئية واستغلوها لصالحهم. ونتيجة لانعزال سكان الواحة وصعوبة الاتصال بهم أدى ذلك إلى انعزالهم ثقافيا مما أثر على سلوكيات أفراد المجتمع، إلا أن فرصة الاحتكاك الثقافي مع بقية سكان وادي النيل لم تتم إلا بعد رصف الطريق البرى بين الواحة ومدينة مرسى مطروح والذي تم الانتهاء من رصفه عام ١٩٨٤ وتم افتتاحه رسمياً عام ١٩٨٥، وكذلك اختلاطهم بالوافدين العاملين بالأجهزة الحكومية بالواحة. (علية محمد،١٩٩٦، ص ص ٧٤- ٧٥) .

ونتيجة الظروف الجغرافية والعوامل الطبيعية للواحة فقد انعكس ذلك علي أوضاع المرأة السيوية من تهميش دورها الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع السيوي، أما إنفتاح الواحة علي العالم الخارجي فقد ساعد المرأة علي الخروج من دائرة علاقاتها القبلية المحدودة إلى دائرة المجتمع، لذلك كان من الضروري التعرف علي دور المرأة في التنمية في المجتمع السيوي.

مشكلة الدراسة

تعانى المرأة بسيوة من التدنى فى أدوارها التنموية ، وتوجد خصائص اجتماعية واقتصادية ونفسية قد يكون لها تأثير على أدوارها التنموية . لذلك فإن التعرف على أدوارها التنموية المختلفة ، والتى ترتبط بأدوارها الاجتماعية كزوجة وربة بيت ، ومواطنة وفرد بالمجتمع المحلى بأهمية بمكان .

وأدوار المرأة التنموية تؤثر فى عديد من أوجه الحياة بالواحة ، وتؤثر فى كثير من المشاكل الاجتماعية وكذلك تعمل على حلها . لذا كان من الضرورى التعرف على أدوارها التنموية والعوامل التى تؤثر عليها لما له من أهمية علمية سيسيولوجية ونفسية اجتماعية وتطبيقية لدارسى علم الاجتماع الريفى على كل من المستويين الأكاديمى والتنفيذى التطبيقى.

أهداف الدراسة

١. قياس مستوي أداء دور المرأة في التنمية في المجتمع السيوى ويشتمل علي كل من: إتخاذ القرارات الأسرية، التنشئة الاجتماعية للأبناء، تربية الطيور، التصنيع الغذائى وحفظ الأغذية، الصناعات البيئية، الحفاظ علي البيئة، مجال الصحة العامة والبيئة.
٢. التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على دور المرأة في التنمية في المجتمع السيوي والتى تتمثل فى: السن، والمستوي التعليمي، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة، وحالة المسكن الصحية والبيئية، وحيازة الأجهزة المنزلية، ودرجة الانفتاح الحضاري والثقافي، والتردد علي مراكز الخدمات، والحالة الإجتماعية، ومهنة الزوج، ومهنة الزوجة، ونوع الأسرة.

فروض الدراسة و طريقة التحليل

لدراسة كل من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة والمؤثرة على درجة أداء دور المرأة في التنمية تم صياغة كل من الفروض النظرية والإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقق أهداف الدراسة من جهةأخري، وبناء علي ذلك تم صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:-

الفرض العام الأول

لتحقيق الهدف الثانى والخاص بتحديد أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة أداء دور المرأة في التنمية، حيث ينص علي " وجود علاقة معنوية بين مستوي أداء دور المرأة في التنمية كل علي حدة، والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة منفردة، ومجتمعة "ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (٧) فروض عامة فرعية وفقاً لأدوار المرأة في التنمية وذلك علي النحو التالي:

الفرض العام الفرعي الأول

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة". ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضاً إحصائياً (١- ١٤) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها " عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (منفردة) "التالية:

السن ، والمستوي التعليمي ، ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة ، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، وحيازة الأجهزة المنزلية، ودرجة الانفتاح الحضاري والثقافي، والتردد علي مراكز الخدمات ، والحالة الإجتماعية، ومهنة الزوج ، ومهنة الزوجة، ونوع الأسرة. أما الفرض الإحصائي (١٥) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة ، وفي علاقتها بدور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية من جهة أخري .

الفرض العام الفرعي الثاني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة ". ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضاً إحصائيا (١٦ -٢٩) تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها " عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها ". أما الفرض الإحصائي (٣٠) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة، وفي علاقتها بدور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء من جهة أخري .

الفرض العام الفرعي الثالث

وينص علي"وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في تربية الطيور وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة " . و من هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٣١ – ٤٤) تشترك في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في تربية الطيور وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها . أما الفرض الإحصائي (٤٥) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة وفي علاقتها بدور المرأة في تربية الطيور من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي الرابع

وينص علي"وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية داخل المنزل وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة ". و من هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٤٦ –٥٩) تشترك في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها. أما الفرض الإحصائي(٦٠) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة وفي علاقتها بدور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي الخامس

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في الصناعات البيئية وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة " . و من هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٦١ - ٧٤) تشترك في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في الصناعات البيئية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها . أما الفرض الإحصائي (٧٥) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة وفي علاقتها بدور المرأة في الصناعات البيئية من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي السادس

وينص علي " وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة " . و من هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٧٦ –٨٩) تشترك في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها. أما الفرض الإحصائي (٩٠) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة وفي علاقتها بدور المرأة في الحفاظ على البيئة من التلوث من جهة أخرى .

الفرض العام الفرعي السابع

وينص علي"وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة " . و من هذا الفرض العام تم اشتقاق (١٤) فرضا إحصائيا (٩١ -١٠٤) تشترك في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة معنوية بين دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإشارة إليها . أما الفرض الإحصائي (١٠٥) فيختص بمعرفة التأثيرات المتداخلة لمتغيرات الدراسة المستقلة المدروسة مجتمعة من جهة وفي علاقتها بدور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة من جهة أخرى .

أما عن طريقة التحليل التي استخدمتها الدراسة ، فقد استعانت بالمنهج التحليلي ، فقد تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية والتي تتفق وطبيعة البيانات ، وقد تدرجت هذه الأساليب بداية من مقاييس التحليل الإحصائي الوصفية ، وإختبار مربع كاى (كا^{2})، ومعاملات الارتباط البسيط، والانحدار المتدرج.

عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية بواحة سيوة ، والتي تتبع جغرافياً محافظة مطروح وتبعد عن عاصمتها بنحو300 كم، وتبلغ مساحة الواحة ١٣٥٨,٠٤ كم^{2}، ويبلغ عدد السكان نحو ١٥٠٨٨ نسمة وفقا لتقديرات عام ٢٠٠٢ . وتشتمل الواحة على : مدينة سيوة وتتمركز بها المصالح الحكومية والخدمات والمرافق وبها أغلب سكان الواحة ، حيث يبلغ تعدادهم نحو١١٣٦٥ نسمة يمثلون نحو٧٥,٣ % من إجمالي سكان الواحة، وقرية أغورمي : تقع شرق مدينة سيوة وتبعد عنها بحوالي ٣ كم ، ويبلغ تعدادها نحو ١٢٣٢ نسمة يمثلون نحو ٨,١٦ % من إجمالي سكان الواحة، وقرية المراقي : وتقع غرب مدينة سيوة وتبعد عنها بحوالي ٣٥ كم ، ويبلغ تعدادها نحو ١١٤٦ نسمة يمثلون نحو ٧,٦ % من إجمالي سكان الواحة، وقرية بهي الدين : تقع علي الحدود الغربية لمدينة سيوة وتبعد عنها بحوالي ٢٧ كم ، ويبلغ تعدادها نحو ٥٢٥ نسمة يمثلون نحو ٣,٥ % من إجمالي سكان الواحة ، وقرية أبو شروف : تقع شرق مدينة سيوة وتبعد عنها بحوالي ٣٠ كم ، ويبلغ تعدادها نحو ٥٢٣ نسمة يمثلون نحو ٣,٤٧ % من إجمالي سكان الواحة ، وقرية أم الصغير : تقع شرق مدينة سيوة وتبعد عنها بحوالي ١٣٠ كم، ويبلغ تعدادها نحو ٢٩٧ نسمة يمثلون نحو ١,٩٧ % من إجمالي سكان الواحة .

ولدراسة دور المرأة في التنمية بواحة سيوة والعوامل المؤثرة عليه ، فقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من زوجات أرباب الأسر بالواحة لضمان مشاركتهم في جميع الأدوار التنموية السابق ذكرها ، حيث بلغ إجمالي العينة (٢٠٠) سيدة تم أخذها من الوحدات المعيشية بالواحة والتي يبلغ عددها ٣٠٧٩ ، (بكسر معاينة قدرة ٦,٥%)، وتم جمع العينة طبقا للنسبة المئوية لتعداد السكان ، حيث بلغ نصيب مدينة سيوة ١٥٠ سيدة ، و نصيب قرية أغورمي نحو ١٧ سيدة ، ونصيب قرية المراقي ١٥ سيدة ،في حين كان نصيب قرية بهي الدين وأبو شروف نحو ٧ سيدات من كل قرية ، بينما كان نصيب قرية أم الصغير٤ سيدات .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تضمنت العديد من الأسئلة، منها ما يتعلق بأدوار المرأة في التنمية (المتغير التابع) ، ومنها ما يختص بالمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة .

وقد تم عمل اختبار مبدئي للاستمارة علي عينة مكونة من (٢٠) سيدة بواقع ١١ سيدة من مدينة سيوة، وعدد ٣ سيدات من أقرب ثلاث قري من مدينة سيوة وهم: قرية أغورمي وبهي الدين وأبو شروف، وذلك لتصحيح وحدات الدراسة إما بالحذف أو التعديل أو الإضافة لوحدات أخرى ، تحقق انسجام وحدات الاستمارة وأهداف البحث . وعقب وضع الاستمارة في صورتها النهائية بدأت مرحلة جمع البيانات، وقد استغرقت فترة الاختبار المبدئي وجمع البيانات الميدانية نحو أربعة أشهر من ديسمبر ٢٠٠٤ إلي مارس ٢٠٠٥ .

القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تطلب اختيار الدراسة للأسلوب الكمي ضرورة تكوين بعض المقاييس والمؤشرات الرقمية المعبرة عن مختلف المتغيرات التابعة والمستقلة موضوع الدراسة ، حتى يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لطبيعة الفروض السابق الإشارة إليها .

أ – القياس الرقمي للمتغيرات التابعة : (دور المرأة في التنمية):

نظرا لاشتمال دور المرأة في التنمية علي العديد من الأدوار التي تم حصرها في منطقة الدراسة فقد تبين وجود سبعة أدوار للمرأة هى " دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية ، دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، دور المرأة في تربية الطيور، دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية داخل المنزل ، دور المرأة في الصناعات البيئية ، دور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث ، دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة ". ومن ثم تعدد الأسئلة المعبرة عن كل منها باستمارة الاستبيان ، ونظرا لأهمية كل دور من أدوار المرأة في التنمية من جهة، وللتحليل الإحصائي من جهة أخرى ، فقد استلزم الأمر عرض كيفية قياس كل دور على حدة وذلك علي النحو التالي:

١- دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية : قيس هذا المتغير من خلال دور المرأة في إتخاذ (١٣) قرار من القرارات الأسرية في العديد من الأمور الحياتية تتمثل في (الإنفاق ، والإدخار ، واستخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وتعليم الأبناء ، وتزويج الأبناء ، وشراء أرض، وشراء حيوانات،.....) ، وقد تم وضع أربعة إستجابات لهذه الأدوار هي (أنا ، أنا والزوج ، الزوج فقط ، الأخرين) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم(١،٢،٣،٤) علي الترتيب ، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (١٣ -٥٢).

٢- دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء : قيس هذا المتغير من خلال (١٥) بند تتمثل في (إعداد الطعام ، وتوجية الأبناء ، وتعليم الأبناء العادات والتقاليد ، وتعليم الأبناء القيم الدينية ، والإهتمام برعايتهم صحيا، والأشراف علي المذاكرة ، وأعطاء المصروف ، والإهتمام بنظافة الأبناء ، وتطعيم الأبناء ، وتشجيعهم الإعتماد علي النفس ، وإشراكهم في حل المشاكل ، وتعليمهم التعاون ، وتعويدهم علي النظافة، وتعويدهم علي النظام والترتيب ،والمعاقبة علي الإخطاء) ، وقد قيس هذا المتغير من خلال أربعة إستجابات لهذه الأدوار هي (أنا ، أنا والزوج ، الزوج فقط ، الأخرين) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (١،٢،٣،٤) علي الترتيب ، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (صفر - ٦٠).

٣- دور المرأة في تربية الطيور :

قيس هذا المتغير من خلال (٤) بنود تتمثل في (تغذية الطيور ، وجمع البيض ، وتنظيف المكان ، وتحصين الطيور) ، وقد قيست هذا البنود من خلال أربعة إستجابات (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (١،٢،٣،٤) علي الترتيب، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (صفر - ١٦).

٤- دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية داخل المنزل : قيس هذا المتغير من خلال (١٢) بند تتمثل في (تصنيع منتجات الألبان ، وتجفيف الخضروات، وطحن الغلال، وعمل الشعرية ، وعمل المربات ، وعمل الفطائر ، وعمل الحلويات ، وتجفيف البلح وعمل العجوة ، وعصر الزيتون ،وتخليل الزيتون ، وعمل صلصة الطماطم ، وعمل المخللات) ، وقد قيس هذا المتغير من خلال أجابتين (نعم ، لا) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (١،٢) علي الترتيب ، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (١٢- ٢٤).

٥- دور المرأة في الصناعات البيئية : قيس هذا المتغير من خلال (٨) بنود تتمثل في (غزل الصوف ، وعمل الكليم ، وعمل البطاطين ، وعمل الحصر ، وخياطة الملابس ، والتطريز ،

وعمل المقاطف ، وعمل الأطباق والسلال) ، وقد قيس هذا المتغير من خلال أجابتين (نعم ، لا) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (١،٢) علي الترتيب ، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (٨-١٦) .

٦- دور المرأة في الحفاظ علي البيئة من التلوث : قيس هذا المتغير من خلا (١٠) بنود تتمثل في (كيفية التخلص من كل من: المخلفات المنزلية ، والصرف الصحي ، والطيور النافقة ، والحيوانات النافقة ، ومخلفات الطيور والحيوانات - ووضعت بعض الاختيارات أمامها وهي :في الشارع ، في العيون ، في المصارف ، في حفرة ، في الحقول - وحرق القمامة في الشارع ، واستخدام المخلفات الزراعية كعلف للحيوانات ، واستخدام الحطب كوقود للفرن ، ورش المنزل بالمبيدات ، والتنظيف أمام المنزل) ، وقد قيست هذا البنود من خلال أربعة إستجابات (دائما ، أحيانا ، نادراً، لا) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (١،٢،٣،٤) علي الترتيب مع مراعاه إتجاه السؤال ، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (١٠ - ٤٠) .

٧- دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة :قيس هذا المتغير من خلال (٢٠) بند تتمثل في (٥) بنود عن نظافة وإعداد الغذاء الصحي ، وعدد (٣) بنود تخص رعاية وغذاء الطفل الرضيع ، و (٦) بنود عن الإهتمام بصحة وغذاء ونظافة الأبناء، وعدد (٢) بند عن وسيلة العلاج هل تفضل زيارة الطبيب أو الطبيبة أم لا ؟، هل تمت عملية الولادة عند الطبيب أو الطبيبة أم الدايه ؟ ، عدد (٤) بنود عن نظافة المنزل ، وتهويته ، وتعريض الفرش للشمس ، والنظافة أمام المنزل ، وقد قيست هذا البنود من خلال أربعة إستجابات (دائما ، أحيانا ، نادراً، لا) ، بحيث أخذت الإستجابات القيم (٤،٣،٢،١) علي الترتيب، ومجموع هذه القيم أعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير ويتراوح المدى بين (٢٠ - ٨٠) .

ب - القياس الرقمي للمتغيرات المستقلة :

١ - السن :استخدم عدد السنوات لسن المبحوثة مقربة لأقرب عام ، كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير .

٢ - المستوي التعليمي : تم حساب المستوي التعليمي وفقا للآتي : (أمي ، تقرأ و تكتب) ،وقد أخذت القيم(١ ، ٢) علي الترتيب، أما بالنسبة للحاصلين علي سنوات تعليم منتظمة فقد أخذ عدد سنوات التعليم . كمؤشر رقمي لهذا المتغير .

٣ - الحالة الزواجية : استخدم تصنيف الحالة الزواجية { أعزب ، (مطلق أو أرمل) ، متزوج } حيث أعطي القيم (١، ٢ ، ٣) علي الترتيب، وذلك كمؤشر رقمي لهذا المتغير .

٤ - مدة الزواج : استخدم الرقم الخام لعدد سنوات الزواج مقربة لأقرب عام ،كمؤشر رقمي لهذا المتغير .

٥- مهنة الزوج : استخدم تصنيف يعمل (مزارع ، وحرفي أو عامل ، وتاجر أوصاحب مشروع ، وموظف) وأخذت القيم (١، ٢ ، ٣ ، ٤) ، وأعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير .

٦- مهنة المبحوثة : استخدم تصنيف تعمل (ربة منزل، ومزارعة، وحرفية أو عاملة، وتاجرة ،وموظفة) وأخذت القيم (١، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥) ، وأعتبر كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير .

٧ -حجم الأسرة :استخدم الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة ، كمؤشر رقمي لهذا المتغير .

٨ - نوع الأسرة :استخدم تصنيف (أسرة نووية ، مركبة ، أسرة ممتدة) ، حيث أعطى القيم(١، ٢ ، ٣) علي الترتيب، كمؤشر رقمي لهذا المتغير .

٩- حجم الحيازة الزراعية للأسرة : استخدمت الحيازة الزراعية للأسرة بالفدان (ملك - مشاركة - إيجار - وضع يد) ، وتم ترجيحها بضرب المساحة المملوكة في القيمة (٤)،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمشاركة في القيمة (٣) ،والإيجار في القيمة (٢) ،ووضع يد في القيمة (١) ، وأعتبر مجموع القيم كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير .

١٠-حجم الحيازة الحيوانية للأسرة: استخدمت الحيازة الحيوانية للأسرة (أبقار-جاموس- إبل - ماعز - أغنام) وتم حسابها علي أساس الوحدة الحيوانية المعمول بها في قسم الإنتاج الحيواني بمركز بحوث الصحراء - وزارة الزراعة علي أساس القيم التالية : (١,٢٥) وحدة للجاموس ، و(١) وحدة للأبقار ، و(١) وحدة للآبل، و(٠,٢) وحدة للأغنام ، و(٠,١٤) وحدة للماعز. وأعتبر مجموع القيم مؤشراً لقياس هذا المتغير.

١١- حالة المسكن الصحية والبيئية : تم قياس حالة المسكن لتسع مكونات تعبر عن التدرج في المستوي الصحي والبيئي للمسكن وأخذت الدرجات(٣، ٢،١) وهى :نوع مادة البناء (الطوب الأسمنتي ،أو الأحمر، الكورشيف أو الأبيض) . والسقف (خرسانة، خشب ، جريد أو بوص) ودهان الجدران ، والأرضية ، والإضاءة، وحظيرة المواشي ، وجود صرف صحي ونوع الصرف، والتهوية ، مصدر المياه بالمنزل ، وأعتبر مجموع القيم مؤشراً لقياس هذا المتغير.

١٢- ملكية الأجهزة المنزلية : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن وجود الأجهزة المنزلية (والتى يبلغ عددها تسع أجهزة) ،وتم القياس من خلال إستجابتين (نعم ، لا) ، حيث أخذت القيم (٢، ١) على الترتيب ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير .

١٣- درجة الإنفتاح الحضاري والثقافي : تم قياس هذا المتغير من سبعة عناصر تتضمن (زيار القرى المجاورة ، وزيارة عاصمة المحافظة (مدينة مطروح)، وزيارة محافظات أخرى ، والسفر خارج الجمهورية ، والاستماع للراديو ، ومشاهدة التليفزيون ، وقراءة الصحف أو أحد يقرأ لها) ، وقد استخدم تصنيف (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) ، حيث أخذت القيم (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ثم تم جمع الدرجات لتكون مقياس لهذا المتغير .

١٤- التردد على مراكز الخدمات: تم قياس هذا المتغير من ثمانية عناصر تتضمن التردد على بعض مراكز ومرافق تقديم الخدمات سواء داخل القرية او خارجها وهي : (الوحدة الصحية، ومركز تنظيم الأسرة ، ومركز رعاية الأمومة والطفولة ، وجمعية تنمية المجتمع ، ووحدة الشئون الاجتماعية، والأسر المنتجة ، وفصول محو الأمية ،و مراكز التدريب علي الصناعات البيئية) وقد استخدم تصنيف (دائما، أحيانا، نادراً، لا يتردد) حيث أخذت هذه الاستجابات القيم(٤، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وأعتبر مجموع القيم مؤشراً لقياس هذا المتغير.

النتائج

أولاً : المتغيرات الاجتماعية والاقتصاديةللمبحوثات : تم تصنيف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لمبحوثى عينة الدراسة ، حيث تم تصنيف المبحوثات وفقاً للدرجات التى حصلن عليها إلى ثلاث فئات (عدا المستوى التعليمى ، ومهنة الزوج ، ومهنة الزوجة ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة . فقد استخدم أربع فئات) ، الفئة الأولى لذوى المستوى المنخفض ، والثانية لذوى المستوى المتوسط ، والثالثة لذوى المستوى المرتفع ، ووجد أن سن غالبية المبحوثات بنسبة ٤٨% تقع فى الفئة الأولى والتى تتراوح أعمارهن ما بين (١٨سنة - ٣٦سنة) ، يليها فئة متوسطى العمر بنسبة ٤٣% والتى تتراوح أعمارهن ما بين (٥٥ سنة -٣٧سنة) ، أما الحالة الزواجية فوجد أن الغالبية العظمى متزوجات بنسبة ٧٩% ، بينما نجد أن مدة الزواج لدى الغالبية من المبحوثات تقع فى الفئة الأولى بنسبة ٥٥% والتى تتراوح مدة زواجهن ما بين(سنة - ٢٣ سنة) ، وتبين من النتائج انتشار الأسر ذات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحجم المتوسط والتي تتراوح عدد أفرادها ما بين (٥- ١٠ أفراد) بنسبة ٥٣% ، وأيضا تبين انتشار الأسرة النووية بنسبة ٧٢% ، فى حين أتضح من النتائج أن غالبية المبحوثات تقع فى الفئة الأولى (ذوى المستوى المنخفض) الخاصة بحالة المسكن الصحية والبيئية بنسبة ٤٨% ، ودرجة الانفتاح الحضارى والثقافى بنسبة ٤٤% ، والتردد على مراكز الخدمات بنسبة ٨٤% ، فى حين كانت غالبية المبحوثات لديهن حيازة متوسطة من الأجهزة المنزلية بنسبة ٤٧% .

أما بالنسبة للمستوى التعليمى فإن الفئة الأولى تبين نسبة الأميات ٤٣% ، يليها الفئة الثانية والتى تبين نسبة اللآتى يقرأن ويكتبن ٢٠% ثم فئة تحت التعليم المتوسط بنسبة ٢٥% ، وأخيراً فئة التعليم المتوسط والعالى بنسبة ١٢% ، ولم يوجد غير مبحوثتين فقط حاصلات على شهادات عليا (جامعية) داخل العينة . أما مهنة الزوج فقد تبين أن نسبة المزارعين تمثل ٥٨% ، يليها نسبة الموظف ٣٣% ، ثم نسبة الحرفى والعامل ٣٠% ، وأخيراً نسبة التاجر ٢٣% . بينما تبين من النتائج أن مهنة المبحوثة الغالبة تمثلها ربات المنزل بنسبة ٧٢% ، يليها نسبة التاجرة ٢٢% ، ثم نسبة المزارعة وراعية غنم ١٠% ، وأخيراً نسبة الموظفة ١% . كذلك أوضحت النتائج أن الفئة الأولى بالنسبة لحجم الحيازة الزراعية أو الحيوانية فإنها تمثل فئة من لا يمتلك أرض أو حيوانات يليها الفئة الثانية وتمثل الفئة المنخفضة ثم المتوسطة فالمرتفعة ، وقد وجد أن الغالبية منهن لا تملكن أرض زراعية وذلك بنسبة ٦٥% ، كذلك وجد أن الغالبية منهن لا تملكن حيوانات مزرعية وذلك بنسبة ٦٤% ، وذلك كما يوضحه الجدول رقم (١) .

ثانياً:مستوى أداء دور المرأة فى التنمية بالمجتمع السيوى : وتحقيقاً للهدف الأول والذى يختص بتحديد مستويات أداء دور المرأة فى التنمية فى المجتمع السيوى في جميع المجالات الموضوعة في الدراسة ،حيث تم تصنيف المبحوثات وفقاً للدرجات التى حصلن عليها إلى ثلاث فئات تمثل مستوي أداء المرأة(عدا دور المرأة فى التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ودور المرأة فى تربية الطيور ، فقد صنفت إلى أربع فئات) ، الفئة الأولى لذوى مستوى الأداء المنخفض ، ثم الثانية لذوى مستوى الأداء المتوسط ، والثالثة لذوى مستوى الأداء المرتفع . وقد أتضح من النتائج أن أكثر من ثلثي من المبحوثات تقع في الفئة الأولى (ذوى مستوى الأداء المنخفض) الخاصة بدور المرأة فى اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة ٦٣% ، ودور المرأة فى الصناعات البيئية بنسبة ٦٧% ، ودور المرأة فى الحفاظ على البيئة بنسبة ٥٨% ، ودور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة بنسبة ٦٧% بينما وجد أن قرابة نصف المبحوثات تقع فى الفئة الثانية (ذوى مستوى الأداء المتوسط) الخاصة بدور المرأة فى التصنيع الغذائى وحفظ الأغذية بنسبة ٤٧% . أما دور المرأة فى التنشئة الاجتماعية للأبناء فإن الفئة الأولى تمثل السيدات اللاتى ليس لديهن أبناء بنسبة ١٠% ، فى حين أن نسبة المبحوثات اللآتي تقعن فى الفئة الثالثة (ذوى مستوى الأداء المتوسط) بنسبة ٦٣% . وكذلك بالنسبة لدور المرأة فى تربية الطيور حيث تمثل الفئة الأولى فئة السيدات اللاتى لا تربين طيور بنسبة ٤٣% ، أما نصف العينة تقريباً تقع فى الفئة الرابعة (ذوى مستوى الأداء المرتفع) بنسبة ٥٢% وذلك كما يوضحه الجدول رقم (٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١) نتائج التحليل الإحصائى للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات .

المتغيرات المستقلة	المدى النظرى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	الفئات								الجملة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى				الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة			
						عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- السن .	١٨	٧٦	٣٩,١	١٤,٣٢	٢٠٥,١٨	٩٦	٤٨	٨٦	٤٣	١٨	٩	--	--	٢٠٠	١٠٠
- المستوى التعليمى .	١	١٦	٤,١	٤,٠٨	١٦,٨٠	٨٦	٤٣	٤٠	٢٠	٥٠	٢٥	٢٤	١٢	٢٠٠	١٠٠
- الحالة الاجتماعية .	٢	٤	٣,٧٣	٠,٥٧	٠,٣١٩	١٢	٦	٣٠	١٥	١٥٨	٧٩	--	--	٢٠٠	١٠٠
- مدة الزواج .	١	٦٨	٢٢,٩١	١٦,٤١	٢٦٩,٥٥	١١٠	٥٥	٧٢	٣٦	١٨	٩	--	--	٢٠٠	١٠٠
- مهنة الزوج .	١	٤	٢,٦٠	١,٢٢	١,٤٩	٥٨	٢٩	٣٠	١٥	٤٦	٢٣	٦٦	٣٣	٢٠٠	١٠٠
- مهنة الزوجة .	١	٥	١,٧٩	١,٣٠	١,٦٩	١٤٤	٧٢	١٠	٥	٤٤	٢٢	٢	١	٢٠٠	١٠٠
- حجم الاسرة .	٢	١٥	٧,٢٢	٣,١٨	١٠,١٣	٧٤	٣٧	١٠٦	٥٣	٢٠	١٠	--	--	٢٠٠	١٠٠
- نوع الاسرة .	١	٣	١,٥١	٠,٨٥	٠,٧١	١٤٤	٧٢	١٠	٥	٤٦	٢٣	--	--	٢٠٠	١٠٠
- حجم الحيازة الزراعية للاسرة .	صفر	١١,٥	١,١٩	٢,٤٧	٦,٩	١٣٠	٦٥	٥١	٢٥,٥	١٠	٥	٩	٤,٥	٢٠٠	١٠٠
- حجم الحيازة الحيوانية للاسرة .	صفر	٢٥	١,٩٧	٤,٣	١٨,٥٣	١٢٨	٦٤	٥٦	٢٨	١٢	٦	٤	٢	٢٠٠	١٠٠
- حالة المسكن الصحية والبيئية .	٩	٢٤	١٥,١٣	٣,٥٥	١٢,٥٨	٩٦	٤٨	٦٦	٣٣	٣٨	١٩	--	--	٢٠٠	١٠٠
- حيازة الاجهزة المنزلية .	٩	٢٠	١٤,٦٦	٢,٨٨	٨,٢٩	٥٢	٢٦	٩٤	٤٧	٥٤	٢٧	--	--	٢٠٠	١٠٠
- درجة الانفتاح الحضارى والثقافى .	٧	٢٨	١٥,٩٥	٤,٤٩	٢٠,١٥	٨٨	٤٤	٧٨	٣٩	٣٤	١٧	--	--	٢٠٠	١٠٠
- التردد على مراكز الخدمات .	٨	٢٤	١٣,٠٥	٣,٣٦	١١,٣٠	١٦٨	٨٤	٢٨	١٤	٤	٢	--	--	٢٠٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة .

جدول رقم (٢) نتائج التحليل الإحصائى لمستوى أداء دور المرأة فى التنمية بالمجتمع السيوى.

المتغيرات التابعة	المدى النظرى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	الفئات								الجملة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى				الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة			
						عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- دور المرأة فى إتخاذ القرارات الأسرية.	١٣	٥٢	٢٧,٥٥	٩,٢٦	٨٥,٧٦	١٢٦	٦٣	٤٦	٢٣	٢٨	١٤	--	--	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى التنشئة الاجتماعية للابناء	صفر	٦٠	٢٤,٣٣	١١,٠٩	١٢٢,٩٦	٢٠	١٠	٤٠	٢٠	١٢٦	٦٣	١٤	٧	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى تربية الطيور.	صفر	١٦	٨,٢٤	٧,٤٥	٥٥,٥٦	٨٦	٤٣	٢	١	٨	٤	١٠٤	٥٢	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى التصنيع الغذائى وحفظ الأغذية	١٢	٢٤	١٨,٦٨	٢,٣٤	٥,٤٦	٢٢	١١	٩٤	٤٧	٨٤	٤٢	--	--	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى الصناعات البيئية.	٨	١٦	١٠,٠١	١,٥٢	٢,٣٢	١٣٤	٦٧	٦٤	٣٢	٢	١	--	--	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى الحفاظ على البيئة من التلوث	١٠	٤٠	٢١,٠	٦,٨٩	٤٧,٥٠	١١٦	٥٨	٦٠	٣٠	٢٤	١٢	--	--	٢٠٠	١٠٠
- دور المرأة فى مجال الصحة العامة والبيئة	٢٠	٨٠	٤١,٥٣	١٤,٦٠	٢١٣,١٨	١٢٠	٦٠	٥٢	٢٦	٢٨	١٤	--	--	٢٠٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة.

ثالثا:علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بمستوى أداء دور المرأة فى التنمية :تحقيقا للهدف الثانى والذى يختص بالتعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية (العوامل المستقلة) المؤثرة على مستوى أداء دور المرأة فى التنمية (العوامل التابعة) موضع الدراسة ، ولسهولة العرض سيتم تناول نتائج كل دور على حده على النحو التالى:

١- دور المرأة فى إتخاذ القرارات الأسرية : توضح نتائج التحليل الاحصائي وفيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية – الفروض من (١ – ١٤) – والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية والمتغيرات المستقلة التالية : السن ، والمستوي التعليمى، ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ،والإنفتاح الحضاري والثقافى، والتردد على مراكز الخدمات (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) . وباستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في إتخاذ القرارات

الأسرية وبين المتغيرات المستقلة التالية: مهنةالزوج ، ومهنة الزوجة(علي مستوي ٠,٠٠١) ، ونوع الأسرة (علي مستوي ٠,٠٥) ، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (١٥) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) بإستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الثالثة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢١٤,٥٩ وهي معنوية (عند مستوي٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٠٧٦٧ ، مما يعني أن ثلاثة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٧٦,٧% من التباين الكلي لدور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج المستوي التعليمي ، والتردد علي مراكز الخدمات، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، بينما النسبة المكملة وقدرها ٢٣,٣ % تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة .

٢- دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء – الفروض من (١٦ –٢٩) – والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة ب ين دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء والمتغيرات المستقلة التالية : المستوي التعليمي، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والإنفتاح الحضاري والثقافي ، والتردد علي مراكز الخدمات (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) ، وحجم الأسرة (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠٥). وبإستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وبين المتغيرات المستقلة التالية : مهنة الزوجة (علي مستوي ٠,٠٠١)، ومهنة الزوج(علي مستوي ٠,٠١)، والحالة الاجتماعية ، ونوع الأسرة (علي مستوي ٠,٠٥) ، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (٣٠) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) بإستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الثالثة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٦,٤١ وهي معنوية (عند مستوي ٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٢٠١ ، مما يعني أن ثلاثة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو٢٠,١% من التباين الكلي لدور المرأة في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج التردد علي مراكز الخدمات ، والمستوي التعليمي، والإنفتاح الحضاري والثقافي ، بينما النسبة المكملة وقدرها ٧٩,٩% تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة .

٣- دور المرأة في تربية الطيور : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في تربية الطيور – الفروض من (٣١- ٤٤) – والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في تربية الطيور والمتغيرات المستقلة التالية : السن ، ومدة الزواج ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة،وحيازة الأجهزة المنزلية ، والتردد علب مراكز الخدمات(ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) . وبإستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في تربيـــة الطيور ومهنـــة الزوجة(علي مستوي٠,٠٠١)،

وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (٤٥) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في تربية الطيور فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) بإستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الرابعة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٣,٨٢ وهي معنوية (عند مستوي ٠,٠١)،كما بلغت قيمة معامل التحديد

٠,٢٢١ ، مما يعني أن أربعة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٢٢.١ % من التباين الكلي لدور المرأة في تربية الطيور، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج حجم الحيازة الحيوانية للأسرة ، ومدة الزواج ، والتردد علي مراكز الخدمات، والسن ، بينما النسبة المكملة وقدرها ٧٧.٩ % تشرحها متغيرات اخري لم تشملها الدراسة .

٤- دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية – الفروض من (٤٦ – ٥٩) – والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية والمتغيرات المستقلة التالية :السن، ومدة الزواج ، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتردد علب مراكز الخدمات (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠٥). وباستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية وبين المتغيرات المستقلة التالية : الحالة الاجتماعية (علي مستوي ٠,٠٠١)، ومهنة الزوج(علي مستوي ٠,٠٥) ، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (٦٠) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) باستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الرابعة ، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١١.٩٢ وهي معنوية (عند مستوي٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,١٩٦ ، مما يعني أن أربعة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ١٩,٦% من التباين الكلي لدور المرأة في التصنيع الغذائي وحفظ الأغذية ، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج حيازة الأجهزة المنزلية ، والسن ، والتردد على مراكز الخدمات ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة ، بينما النسبة المكملة وقدرها ٨٠,٤ % تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة .

٥- دور المرأة في الصناعات البيئية : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في الصناعات البيئية – الفروض من (٦١ – ٧٤) – والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في الصناعات البيئية والمتغيرات المستقلة التالية : المستوي التعليمي ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وحجم الحيـــازة الحيوانية للأسرة ، والإنفتـــاح الحضاري والثقافي ، والتردد علي مراكز الخدمات (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) ، ومدة الزواج (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠٥). وباستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في الصناعات البيئية وبين المتغيرات المستقلة التالية :نوع الأسرة (علي مستوي ٠,٠٠١)، ومهنة الزوجة ، ومهنة الزوج(علي مستوي ٠,٠١) ، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (٧٥) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في الصناعات البيئية فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) باستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الرابعة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٢,١١ وهي معنوية(عند مستوي٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,١٩٩ . مما يعني أن أربعة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ١٩,٩% من التباين الكلي لدور المرأة في الصناعات البيئية، وهى حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج حجم الحيازة الحيوانية للأسرة . والتردد علي مراكز الخدمات ، والمستوي التعليمي ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، بينما النسبة المكملة وقدرها ٧٩,١ % تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- دور المرأة فى الحفاظ علي البيئة من التلوث : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في الحفاظ علي البيئة - الفروض من (٧٦ - ٨٩) - والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في الحفاظ علي البيئة والمتغيرات المستقلة التالية : السن ، والمستوي التعليمي ، ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والإنفتاح الحضاري والثقافـــي(ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) . وبإستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة فى الحفاظ علي البيئة وبين المتغيرات المستقلة التالية :الحالة الاجتماعية ، ومهنة الزوج، ومهنة الزوجة (علي مستوي ٠,٠٠١)، ونوع الأسرة (علي مستوي ٠,٠١) ، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (٩٠) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في الحفاظ علي البيئة فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) بإستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الثالثة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٣٦٥,٩٥ وهي معنوية (عند مستوي ٠,٠١) كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٨٤٩ ، مما يعني أن ثلاثة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو٨٤,٩ % من التباين الكلي لدور المرأة في الحفاظ علي البيئة، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج المستوي التعليمي ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والإنفتاح الحضاري والثقافي، بينما النسبة المكملة وقدرها١٥,١% تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة .

٧- دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة : توضح نتائج التحليل الاحصائي فيما يختص بتأثير العوامل المستقلة (منفردة) علي دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة - الفروض من(٩١-١٠٤) - والواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة والمتغيرات المستقلة التالية: السن ،والمستوي التعليمي ، ومدة الزواج ، وحجم الأسرة ، وحالة المسكن الصحية والبيئية، وحيازة الأجهزة المنزلية، والإنفتاح الحضاري والثقافي ، والتردد علي مراكز الخدمات (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠١) ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي٠,٠٥). وبإستخدام مربع كاى وجدت علاقة معنوية بين دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة وبين المتغيرات المستقلة التالية: مهنة الزوجة، ومهنة الزوج(علي مستوي ٠,٠٠١)، والحالة الاجتماعية (علي مستوي٠,٠١)، نوع الأسرة (ثبت معنوية إرتباطها عند مستوي ٠,٠٥)، وهو ما يعني قبول الفروض الاحصائية الخاصة بها ورفض الفرض البديل المتعلق بها . أما الفرض الاحصائي (١٠٥) الخاص ببيان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة علي دور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة فقد أشارت نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٤) بإستخدام الإنحدار المتدرج معنوية النموذج الاحصائي عند الخطوة الرابعة ،حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٣٥٥,٥٥ وهي معنوية (عند مستوي ٠,٠١) ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٨٧٩ ، مما يعني أن أربعة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٨٧,٩% من التباين الكلي لدور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة، وهي حسب أهميتها وترتيب ظهورها في النموذج المستوي التعليمي ، والإنفتاح الحضاري والثقافي ،والتردد علي مراكز الخدمات ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة، بينما النسبة المكملة وقدرها ١٢,١ % تشرحها متغيرات أخري لم تشملها الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مناقشة النتائج

فى ضوء النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلى:

١- وجود اختلاف بين أدوار المرأة فى التنمية بواحة سيوة ، فقد أوضحت نتائج الدراسة الانخفاض النسبى لدور المرأة فى التنمية فى العديد من الأدوار ، وهذه الأدوار ذات مستوى أداء منخفض كما ذكرت المبحوثات عن دورها في اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة ٦٣% ، والصناعات البيئية بنسبة ٦٧% ، والحفاظ على البيئة من التلوث بنسبة ٥٨% ، ودور المرأة في مجال الصحة العامة والبيئة بنسبة ٦٠% ، وربما يرجع ذلك لطبيعة الواحة والانغلاق الذى ساد فى فترة سابقة لسنوات عديدة مما أثر على ثبات العادات والتقاليد الجامدة ، كذلك فإن غالبية المبحوثات أميات بنسبة ٤٣% ، وأيضاً اتضح أن مستوى المبحوثات منخفض فى كل من التردد على مراكز الخدمات بنسبة ٨٤% ، ودرجة الانفتاح الحضارى والثقافى بنسبة ٤٤% .

٢- أن دور المبحوثات في التنشئة الاجتماعية للأبناء يقع في مستوي الأداء المتوسط كما ذكرت نسبة ٦٣% منهن ، وفي التصنيع الغذائى وحفظ الأغذية نسبة ٤٧% منهن ، ربما يرجع ذلك إلى أن غالبية المبحوثات بنسبة ٧٢% ربات منزل أى أنهن متواجدات دائماً بالمنزل وأن شغلهن الشاغل هو تربية الأبناء والإشراف على رعايتهم وإعداد الغذاء للأسرة.

٣- أن دور المرأة فى تربية الطيور يقع فى مستوى الأداء المرتفع كما ذكرت نسبة٥٢% منهن وذلك لتوفير غذاء الأسرة. كذلك بعضهن يقمن ببيع الطيور والبيض للجارات بنسبة تقدر بحوالى ٢٤% وذلك لتوفير دخل للأسرة.

٤- وجود بعض العوامل التى تؤثر على أدوار المرأة فى التنمية على حدة وبوجه عام وقد تم ترتيب هذه العوامل وفقاً لأهميتها النسبية وتكرار ظهورها وذلك على النحو التالى: التردد على مراكز الخدمات ، والمستوى التعليمى ، وحجم الحيازة الحيوانية للأسرة ، ودرجة الانفتاح الحضارى والثقافى ، وحيازة الأجهزة المنزلية ، والسن ، ومدة الزواج، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وحالة المسكن الصحية والبيئية ، وتفسير ذلك قد يرجع إلي أن التردد على مراكز الخدمات يتيح للمرأة التعرف على كل ما هو جديد ومستحدث بالنسبة للتنمية وكيفية استخدام قدراتها للمساهمة فيها ،كذلك يساعدها فى شئون حياتها وأدوارهانحو الأفضل ، كذلك فإن المستوى التعليمى يسمح للمرأة بالإطلاع وزيادة المعرفة والثقافة وبالتالى يزداد وعيها بمدى أهمية مساهمتها فى الأنشطة التنموية وكذلك يزداد مستوى وعيها بمجال الصحة العامة والبيئة وكيفية الحفاظ عليها من التلوث .أما حجم الحيازة الحيوانية فإنه من الطبيعى أن وجود الحيوانات ومنتجاتها يفتح للمرأة مجال في التصنيع الغذائى ، وكذلك يسهم فى زيادة دورها في الصناعات البيئية ، أما وجود الحيوانات المزرعية فإنه قد يؤثر على الصحة العامة والبيئة بالسلب فى حالة التخلص من المخلفات والحيوانات النافقة بطريقة غير سليمة مما يزيد من التأثير الضار على البيئة ، كذلك فإن درجة الانفتاح الحضارى والثقافى والذى ازداد نتيجة رصف الطريق الذي سمح للعديد من السكان بالانتقال إلى الأماكن الحضرية والاحتكاك بالثقافات الفرعية الأخرى وبالتالى يزيد من شعور المرأة بأهمية التنمية والمشاركة فيها سواء باتخاذ القرارات الصحيحة أو المشاركة فى الصناعات البيئية أو الحفاظ على البيئة من التلوث ، أيضا وجود الأجهزة المنزلية فإنها تساعد المرأة على إنجاز أعمالها فى فترات قصيرة ، إلى جانب أن سماعها للراديو أو مشاهدتها للتليفزيون يزيد وعيها بأهمية دورها فى الحياة الأسرية والعامة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٣) متغيرات الدراسة المستقلة وعلاقتها بدور المرأة فى التنمية (المتغير التابع).

دور المرأة فى التنمية / المتغيرات المستقلة	فى اتخاذ القرارات الاسرية		فى التنشئة الاجتماعية للابناء		فى تربية الطيور		فى التصنيع الغذائى وحفظ الاغذية		فى الصناعات البيئية		فى الحفاظ على البيئة		فى مجال الصحة العامة والبيئة	
	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط
- السن	١	٠,١٠١*	١٦	-٠,٠٠٨	٣١	٠,٢٢٠*	٤٦	٠,٢٥٨**	٦١	-٠,١٠١	٧٦	-٠,٤٩٩**	٩١	-٠,٤٦٩**
-المستوى التعليمى	٢	٠,٨٥٨*	١٧	٠,٢٨٤*	٣٢	٠,٠٤٤	٤٧	٠,٠٧٤	٦٢	٠,١٩٠*	٧٧	٠,٩٠٧**	٩٢	٠,٩٢١**
- مدة الزواج	٣	٠,٤٣٠*	١٨	٠,٠٢٠	٣٣	٠,٢٧٥*	٤٨	٠,٢٩٧*	٦٣	٠,١٨٠*	٧٨	٠,٥١٠**	٩٣	-٠,١٨٥**
- حجم الاسرة	٤	٠,٣٢٩*	١٩	٠,١٤٤*	٣٤	٠,٠٧٦	٤٩	-٠,٠٣٥	٦٤	٠,١٣٣	٧٩	٠,٤١٤**	٩٤	٠,٣٧٨**
- حجم الحيازة الزراعية للاسرة	٥	٠,٠٤٤	٢٠	٠,١٠٨	٣٥	٠,٢٥٧*	٥٠	٠,٠١٢	٦٥	٠,٢٧٧*	٨٠	٠,٠٢٦	٩٥	-٠,٠٠٢
- حجم الحيازة الحيوانية للاسرة	٦	-٠,٠٩٢	٢١	-٠,٠١٣	٣٦	٠,٣٤٧*	٥١	٠,١٥٠*	٦٦	٠,٣٠٤*	٨١	-٠,١٣٨	٩٦	-٠,١٤٠*
- حالة المسكن الصحية والبيئية	٧	٠,٧٥٨*	٢٢	٠,٢٧٠*	٣٧	-٠,٠٣٨	٥٢	٠,٠٢٨	٦٧	٠,١٠١	٨٢	٠,٧٥٣**	٩٧	٠,٧٩٣**
- حيازة الاجهزة المنزلية	٨	٠,٤٤٩*	٢٣	٠,١٨٤*	٣٨	٠,١٨٥*	٥٣	٠,٢٩٣*	٦٨	-٠,٠٢٣	٨٣	٠,٣٤٤**	٩٨	٠,٣٧٠**
- درجة الانفتاح الحضارى والثقافى	٩	٠,٥٨٢*	٢٤	٠,١٤٥*	٣٩	-٠,٠٠٧	٥٤	٠,١١٦	٦٩	٠,١٧٠*	٨٤	٠,٦٦٦**	٩٩	٠,٦٨٣**
- التردد على مراكز الخدمات	١٠	٠,٤٢٩*	٢٥	٠,٣١٨*	٤٠	٠,٢١٥*	٥٥	٠,٢٣١*	٧٠	٠,٢٤٣*	٨٥	٠,٠٩٧	١٠٠	٠,٢٠١**
دور المرأة فى التنمية / المتغيرات المستقلة	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى	رقم الفرض	مربع كاى
- الحالة الاجتماعية	١١	٥,٩٩	٢٦	٩١٣,٠٣*	٤١	٤,٩٧	٥٦	٣١,٩٨**	٧١	٧,٨٦	٨٦	٣٣٣٢٥,٧٠	١٠١	٣٣١٦,٦٦
- مهنة الزوج	١٢	٣٦,٧٤**	٢٧	٢٢٣,٠٧*	٤٢	١٣,٠٠	٥٧	١٢,٧٦*	٧٢	١٨,٩١*	٨٧	٣٣٣١٥,٢٩	١٠٢	٣٣٥٠,٥٢*
- مهنة الزوجة	١٣	٣٣١,٦٦**	٢٨	٣٣٩,٦٠**	٤٣	٣٣٩,٤٩**	٥٨	١٣,٢٦	٧٣	٣٢٢,٩٧*	٨٨	٣٣٣٢٩,٩٧	١٠٣	٣٣٣٢,٧٨*
- نوع الاسرة	١٤	٩٩,٧١	٢٩	٩١٥,٨٨	٤٤	١٢,٢٠	٥٩	٣,٤٩	٧٤	٣٣٨,٦٠**	٨٩	٣٣١٦,٨٠	١٠٤	٩١٣,٩٣

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١ *** معنوى عند مستوى ٠,٠٠١

المصدر: عينة الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٤) نموذج التحليل للمتغيرات المستقلة فى تأثيرها المجمع علـى دور المـرأة فـى التنمية.

المتغيرات التابعة	خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	قيمة ف
- دور المراة فى اتخـــاذ القـــرارات الأسرية	الأولى	- المستوى التعليمى	٠,٨٥٨**	٠,٦٣٦	٦٣,٦	٠,٧٢٠	٥٥٢,١٠
	الثانية	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٨٧٠**	٠,٧٥٨	٢,٢	٠,١١٧	٣٠٧,٩٦
	الثالثة	- حالة المسكن الصحية والبيئية	٠,٨٧٦**	٠,٧٦٧	٠,٩	٠,١٦١	٢١٤,٥٩
- دور المراة فى التنشـــئة الاجتماعية للأبناء	الأولى	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٣١٨**	٠,١٠١	١٠,١	٠,٢٩٧	٢٢,٣٥
	الثانية	- المستوى التعليمى	٠,٤٠٨**	٠,١٦٨	٦,٨	٠,٤٠٨	١٩,٦٣
	الثالثة	- درجة الانفتاح الحضارى والثقافى	٠,٤٤٨**	٠,٢٠١	٣,٢	٠,٢٤٠	١٦,٤١
- دور المراة فى تربـــيـــة الطـيور	الأولى	- حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	٠,٣٤٧**	٠,١٢١	١٢,١	٠,٢٦٩	٢٧,١٤
	الثانية	- مـدة الزواج	٠,٤٠٦**	٠,١٦٥	٤,٤	٠,٨٥٩	١٩,٤٦
	الثالثة	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٤٤٢**	٠,١٩٥	٣,٠	٠,١٧٣	١٥,٨٥
	الرابعة	- الســـن	٠,٤٧٠**	٠,٢٢١	٢,٦ -	٠,٦٦٢	١٣,٨٢
- دور المراة فى التصنيع الغـذائى وحفظ الأغذية	الأولى	- حـيازة الأجهـزة المنزلية	٠,٢٩٣**	0.086	٨,٦	٠,١٨١	١٨,٥٨
	الثانية	- السن	٠,٣٨٦**	٠,١٤٩	٦,٣	٠,٢٩٠	١٧,٢٠
	الثالثة	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٤٢١**	٠,١٧٣	٢,٤	٠,١٦٩	١٤,٠٩
	الرابعة	- حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	٠,٤٤٣**	٠,١٩٦	٢,٣	٠,١٤٤	١١,٩٢
- دور المراة فى الصناعات البيئية	الأولى	- حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	٠,٣٠٤**	0.093	٩,٣	٠,١٥٢	٢٠,٢٢
	الثانية	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٣٦٩**	٠,١٣٦	٤,٣	٠,٢٣٥	١٥,٥٦
	الثالثة	- المستوى التعليمى	٠,٤١٢**	٠,١٦٩	٣,٣	٠,٢٠٩	١٣,٣٣
	الرابعة	- حجم الحيازة الزراعية للأسرة	٠,٤٤٦**	٠,١٩٩	٣,٠	٠,٢٠١	١٢,١١
- دور المراة فى الحفاظ على البيئة من التلوث	الأولى	- المستوى التعليمى	٠,٩٠٧**	٠,٨٢٤	٨٢,٤	٠,٨٤٢	٩٢٤,١٤
	الثانية	- حيازة الأجهـزة المنزلية	٠,٩١٥**	٠,٨٣٨	١,٤	٠,٢٠٧	٥٠٧,٨٨
	الثالثة	- درجة الانفتاح الحضارى والثقافى	٠,٩٢١**	٠,٨٤٩	١,١	٠,١٣١	٣٦٥,٩٥
-دور المراة فى مجال الصحة العامة والبيئة	الأولى	- المستوى التعليمى	٠,٩٢١**	٠,٨٤٨	٨٤,٤	٠,٧٩٨	١١٠١,٢٥
	الثانية	- درجة الانفتاح الحضارى والثقافى	٠,٩٣٠**	٠,٨٦٤	١,٦	٠,١٦٦	٦٢٧,٧٦
	الثالثة	- التردد على مراكز الخدمات	٠,٩٣٦**	٠,٨٧٦	١,٢	٠,١١٧	٤٦٢,٨١
	الرابعة	- حجم الحيازة الحيوانية للاسرة	٠,٩٣٩**	٠,٨٧٩	٠,٣	٠,٠٥٧ -	٣٥٥,٥١

* معنوى على مستوى ٠,٠٥ ** معنوى على مستوى ٠,٠١

المصدر: عينة الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التوصيـــات

لزيادة دور المرأة فى التنمية فى واحة سيوة وبالمناطق المشابهة توصي الدراسة بما يلى:

١- العمل على محو أمية المرأة ونشر التعليم وذلك بما يتناسب مع العادات والتقاليـد بالواحـة حتى تستطيع المرأة أن تسهم فى الحياة العامة والتنمية، ويمكن أن يـتم ذلـك فـى إطـار مؤسسى بالإستعانة ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

٢- العمل على توعية الآباء بأهمية تعليم البنات وبالحـاقهن بالمـدارس ومـنحهن الفرصـة للحصول على شهادات عليا.

٣- العمل على نشر اللغة العربية داخل المجتمع وخصوصاً بين المرأة السيوية حتى يتسنى لها الاستفادة من الرسائل الإعلامية والثقافية الخاصة بها، ويتم ذلك برفع المسـتوى التعليمـى للمرأة.

٤- ضرورة توجيه برامج تدريبية خاصة بالمرأة السيوية للنهوض بها وذلك عن طريق الوصول إليها داخل المنزل بواسطة المرشدة الزراعية أو الرائدة الصـحراوية، وكـذلك الإسـتعانة بمرشدات متخصصات في الاقتصاد المنزلى .

٥- العمل على رفع المستوى المعرفى للمرأة السيوية عن طريق وضع برامج إرشادية من خلال برامج التليفزيون الخاصة بالقناة الخامسة وذلك لتثقيف المرأة صحياً وبيئيا وتوضيح أهمية دورها فى التنمية.

٦- توفير مناخ العمل المناسب للمرأة السيوية والذى يتناسب مـع قيمهـا وتقاليـد مجتمعهـا ومساعدتها على الخروج للعمل عن طريق تعديل اتجاهاتها السلبية وحثها على المشـاركة فى العمل المجتمعى والتطوعى.

٧- الاهتمام بمراكز الخدمات ودورها فى توعية المرأة بأهمية دورهـا فـى اتخـاذ القـرارات الأسرية وحثها على المشاركة المجتمعية والتنموية.

٨- العمل على نشر المشاريع التنموية المنزلية التى تعمل على زيادة دخل المـرأة والأسـرة، وبالتالى تزيد من أهمية دورها فى اتخاذ القرارات السليمة وتزيد من ثقتها بنفسها وتسـهم فى المجتمع إسهاما جيداً.

٩- منح المرأة الفرصة فى المشاركة فى شئون المجتمع المحلى وإعطائها حرية إبـداء الـرأى عن طريق تعليمها الرسمى وغير الرسمى.

١٠-إجراء بحوث مستقبلية لفئات مختلفة من الإناث بمجتمع الواحة مثلا بحوث تخص البنـات الصغيرات وكيفية التنشئة الاجتماعية.

المراجع

السيد، أحمد حبشي محمد والسيد، أحمد محمد(٢٠٠١). دراسة دور المرأة الريفية في التنمية بمحافظة الإسماعيلية، المؤتمر العلمي الثنـانـي، مسـتقبل التنميـة الزراعيـة والمجتمعية علي ترعة السلام بسيناء، جامعة قناة السـويس – كليـة العلـوم الزراعة والبيئية بالعريش، ومحافظة شمال سيناء، وزارة الزراعة وإستصـلاح الأراضي، العريش.

الاستشاريون للصناعة والاقتصاد(١٩٩٥). إعـادة تأهيـل واحة سـيوة، دراسـة أوليـة فنيـة واقتصاديـة – (شركة ذات مسئولية محدودة) – القاهرة، الكوربة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خاطر، السيد (٢٠٠٣). مساهمة المرأة في التنمية البشرية بمصر، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي عشر للإقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٧). دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع واحة سيوة بجمهورية مصر العربية، المرحلة الأولى، الخرطوم.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٦). الندوة القومية عن دور المرأة الريفية في التنمية الريفية،الخرطوم .

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(١٩٩٦). الورقة الخاصة بالندوة القومية عن دور المرأة الريفية في التنمية الريفية، الندوة القومية عن دور المرأة الريفية في التنمية الريفية، القاهرة.

أميرة منصور، هاشم عبد القادر (٢٠٠٠). صراع الأدوار التي تؤديها المرأة الريفية في بعض العمليات الاجتماعية بإحدي القري بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير كلية الزراعة، جامعة المنصورة .

قنبر، جلاء علاء الدين (١٩٩٨). الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية في الجمهورية السورية، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية في الوطن العربي، إتحاد الجامعات العربية ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي.

تهامي، حسين محمد (٢٠٠٣). العوامل المحددة لاستفادة البدوي من بعض خدمات التنمية الاجتماعية بواحة سيوة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة .

خديجة علي، مصطفي محمد (١٩٩٨). مستوي معرفة وأداء المرشدات الزراعيات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. نشرة بحثية رقم (٢٠٣).

الجوهري، رفعت (بدون تاريخ). جنة الصحراء – سيوة واحة آمون، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.

علياء شكري والخولي، حسن وزايد ، أحمد (١٩٨٨). المرأة في الريف والحضر دراسة لحياتها في العمل والأسرة ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .

علية محمد، عبد العظيم سليمان (١٩٩٦). أثر مشروعات التنمية على البناء الاجتماعي لواحة سيوة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الغاوي، محمد أمين صدقي (١٩٩٩). تبنى التكنولوجيات الزراعية والبيئية دراسة حالة بين مزارعى واحة سيوة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عبد الفتاح، مدحت السعيد (١٩٩٨). واحة سيوة الأمل والمستقبل، ورقة مقدمة في ندوة آفاق التنمية الزراعية بواحة سيوة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، والمجالس القومية للبحوث والإرشاد، ومركز البحوث الزراعية، الإسكندرية.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٢). مركز ومدينة سيوة.

الطمبداوي، مصطفي عبد الفتاح و عبد الله، عز الدين عبد القادر (٢٠٠٣). دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الشرقية، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي عشر للإقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، المكتب الإقليمى للشرق الأدني (١٩٩٧). المرأة الريفية والتخطيط لحياة عائلية أفضل، القاهرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نبيلة هندي، عبد المجيد محمد (١٩٩٥). دور المرأة في التنمية البيئية في المجتمعات الصحراوية المستحدثة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

هدي الجنجيهي، محمد (١٩٩٨). مستقبل العمل الإرشادي الزراعي مع المرأة الريفية ودورها في التنمية كمنتجة داخل المنزل والمزرعة بمصر والوطن العربي، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية في الوطن العربي، إتحاد الجامعات العربية ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي.

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية (١٩٩٧).المدخل الإقليمي والمخطط الهيكلي لإقليم مدينة سيوة، مخطط التنمية الشاملة لواحة سيوة، الجزء الأول.

Arar,A. (1981). Study on The Agricultural Development of Siwa Oasis-Egypt, F.A. O, Rome.

Ester, Boserup (1989). In "*Woman's Role in Economic Development*", Earthscan, London.

Fakhry, Ahmed (1973) . In "*Siwa Oasis*". The American University in Cairo, Egypt.

Zaki, S. A. and H. Gingihi (1984). In "*An Analytical Study on Womans Role in Rural Development and Food Security*", Ministry of Agriculture and Land Reclamtion, Cairo,Egypt.

Received: 08/10/2005
Accepted: 20/02/2006

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

THE ROLE OF WOMEN IN THE DEVELOPMENT OF SIWA OASIS, EGYPT

Hendi, Nabila A.
Rural Sociology Department, Desert Research Center, El Matareya, Cairo, Egypt.

This study aimed to identify of the status of women role in the development of Siwa Oasis, and the most important social and economic variables that affect this development, as well. These variables are resembled in decision making process within the family, children bringing up, poultry raising, food technology and preservation, handcrafts, local manufacturing handcrafts, environment protection, education status of women, awareness level in public health and surrounding culture. To achieve these objectives, a field study was carried out in Siwa Oasis. Random balanced samples were drawn from the study population to represent household wives in the Oasis. Total sample size reached 200 wives. A questionnaire was built up for this study and the data was collected based on personal interviews with the participating women. The questionnaire encompassed questions pertaining to the role of women in development, which resembled the dependent variable. It also depicted other questions referring to the other independent variables. Data collection from the study population lasted for four months; from December 2004 to March 2005. Appropriate statistical tools and techniques were recruited corresponding to the nature of the obtained data to analyze them, and formulate the most possible conclusions. These tools started with descriptive statistical analysis, Chi-square, step-wise regression models, and encompassed correlation coefficients.

Using step-wise regression models aided the verification of the most important factors affecting women's roles in the development of Siwa Oasis. Three factors proved to be the most important to affect the decision making procedure within the family. Together, they explain 76.7% from of the total variability observed in the dependent variable of decision making. There are also three independent variables that significantly affect the role of the women in children binging up. They together explain 20.1% from of the total variability observed in the dependent variable of children bringing up. However, four independent variables significantly contributed to the variability of the role of women in raising domestic birds, and explained 22.1% from the total variance. Four other factors significantly affected the role of women in food manufacturing and preservation for 19.6% from the variance. Also, other four variables affected the role of women in local hand crafts for 19.9% from the variance, while other three variables affected

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

women's role in environmental protection for 84.9% from the total variance. Regarding the status of women's awareness with public health and environment, four variables were prominent in affecting it for 87.9% from the total variance. Studied variables could be arranged according to their relative importance in affecting the role of women in the development and their repletion among respondents. The factor of frequency of visiting youth centers came first, and was followed by that pertaining to the level of education. Then comes the size of livestock ownership, degree of cultural openness to the outside world, type of home facilities and modern equipment, duration of marriage success, property of agricultural lands, and finally comes the factor of suitability of the house to good health and better environment.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner